الدورة الخامسة بعد المائة م ت١٠٥ق١١
٢٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠
البند ٣-٤ من جدول الأعمال EB105.R11

مبادرة وضع حد للسل

المجلس التنفيذي،

وقد نظر في تقرير المديرة العامة عن مبادرة وضع حد للسل، وادراكا منه للدور الرائد الذي تضطلع به المنظمة في مكافحة هذا المرض؛[1]

واذ يلاحظ أن المؤتمر الوزاري بشأن السل والتنمية المستدامة سينعقد في أمستردام في آذار/ مارس ٢٠٠٠،

يوصي جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون،

اذ تشعر بالقلق لأن العبء العالمي للسل يشكل عقبة رئيسية في طريق التنمية الاجتماعية الاقتصادية ويشكل أحد الأسباب الهامة وراء الوفاة المبكرة والمعاناة الانسانية؛

واذ تضع في اعتبارها أن معظم البلدان التي تتحمل العبء الأكبر من هذا المرض لن تتمكن من بلوغ المرامي العالمية المتصلة بمكافحة السل لعام ٢٠٠٠ كما حددها القراران ج ص ع٤٤-٨ وج ص ع٤٦-٣٦؛

واذ ترحب باتخاذ مبادرة خاصة لوضع حد للسل، استجابة للقرار ج ص ع٥١-١٣، بغية التعجيل بالاجراءات المتخذة لمكافحة هذا المرض وتنسيق الأنشطة على مستوى المنظمة برمتها،

١- **تشجع** جميع الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) متابعة نتائج المؤتمر الوزاري المعني بالسل والتنمية المستدامة، الذي سينعقد في آذار/ مارس ٢٠٠٠، عن كثب والاحاطة علما بالتوصيات الصادرة عن ذلك الاجتماع وتطبيقها على النحو الملائم مما يمهد الطريق الى ايجاد دعم سياسي دائم على أرفع

[1] الوثيقة م ت١٠٥/١٣.

المستويات من أجل التصدي للسل في اطار سياق الصحة الأعم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

(٢) التعجيل بعملية مكافحة السل عن طريق تنفيذ استراتيجية المعالجة القصيرة الأمد للسل تحت الملاحظة المباشرة والالتزام سياسيا وماليا بتحقيق المرامي العالمية التي حددها القراران ج ص ع٤٤-٨ وج ص ع٤٦-٣٦ أو تجاوزها في أقرب وقت ممكن؛

(٣) ضمان اتاحة قدر كاف من الموارد المحلية ولاسيما في البلدان النامية لتمكينها من مواجهة التحديات التي تطرحها عملية وضع حد للسل ووجود القدرة على الاضطلاع بذلك؛

٢- **توصي** بأن تقوم الدول الأعضاء بما يلي:

(١) المساهمة، مع منظمة الصحة العالمية، في الشراكة العالمية لوضع حد للسل واقامة شراكات على المستوى القطري وضمان استمرارها من أجل:

(أ) دراسة مقاومة الأدوية الرامية الى مكافحة السل ووسائل احتوائها؛

(ب) تحسين مختبرات التشخيص؛

(ج) تيسير سبل حصول أفقر الفئات السكانية على أدوية مكافحة السل؛

(د) تثقيف ومراقبة المرضى لضمان تقيدهم بشكل أفضل بالمقررات العلاجية؛

(هـ) تدريب العاملين الصحيين على استراتيجية المعالجة القصيرة الأمد للسل تحت الملاحظة المباشرة؛

(٢) ادراج اكتشاف الحالات ومعدلات الشفاء والقياسات الأساسية للنتائج بخصوص السل في مؤشرات الأداء المتعلقة بالتنمية الاجمالية للقطاعات الصحية؛

(٣) مواصلة تقدير أبعاد أثر وباء الايدز على وباء السل ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بالتصدي لمرض السل بين الفئات السكانية المصابة بالايدز والعدوى بفيروسه وتعجيل التنسيق بين برامج الوقاية والعلاج فيما يخص الوبائين بما يعزز اتباع أسلوب متكامل على جميع مستويات النظام الصحي، ورصد السل المقاوم للأدوية الى أقصى الحدود الممكنة، وتناول القضايا المؤدية الى احتوائه؛

٣- **تدعو** المجتمع الدولي، ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات والمؤسسات غير الحكومية الى:

(١) دعم الشراكة العالمية للحد من السل والمشاركة فيها حيث تضطلع جميع الأطراف بتنسيق أنشطتها توحدها في ذلك الأهداف المشتركة، والاستراتيجيات التقنية، ومبادئ العمل المتفق عليها؛

(٢) زيادة الالتزام التنظيمي والمالي بمكافحة السل في اطار التنمية الاجمالية للقطاعات الصحية؛

٤- **تطلب الى** المدير العام تقديم الدعم للدول الأعضاء ولاسيما الدول التي يقع عليها أكبر العبء الناجم عن السل من خلال:

(١) تنفيذ التوصيات التي سيصدرها المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في أمستردام، بحسب اللزوم؛

(٢) استكشاف امكانية اقامة شراكات وايجاد خيارات القصد منها تعزيز سبل الحصول على أدوية علاجية مأمونة وذات نوعية جيدة؛

(٣) تعزيز الاستثمارات الدولية في البحوث المتعلقة بالوسائل التشخيصية الجديدة واستحداثها وتوزيعها بغية التعجيل باكتشاف الحالات، وتعزيز الترصد الوبائي وبوضع تركيبات للأدوية الجديدة لاختصار فترة العلاج واستنباط لقاحات جديدة واتخاذ سائر تدابير الصحة العمومية للوقاية من المرض، والتخفيف من المعاناة وانقاذ الملايين من البشر من الموت قبل الأوان.

(٤) ضمان استمرار شراكة نشطة وتشاركية مع المنظمات الخارجية طوال عملية وضع وتنفيذ مبادرة وضع حد للسل وأنشطتها.

الجلسة السابعة، ٢٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠
م ت١٠٥/ المحاضر الموجزة/٧

= = =